تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 47 - 48

لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ، لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون

( التوبة : 47 - 48 )

شرح الكلمات:

لو خرجوا فيكم: أي مندسين بين رجالكم.

إلا خبالا : الفساد في الرأي والتدبير.

ولأوضعوا خلالكم : أي لأسرعوا بينكم بالنميمة والتحريش والإثارة لإبقائكم في الفتنة.

وفيكم سماعون لهم: أي بينكم من يكثر السماع لهم والتأثر بأقوالهم المثيرة الفاسدة.

من قبل : أي عند مجئيك المدينة مهاجرا.

وقلبوا لك الأمور: بالكيد والمكر والاتصال باليهود والمشركين والتعاون معهم.

وظهر أمر الله : بأن فتحت مكة ودخل الناس في دين الله أفواجا.

وهم كارهون: أي لمجيء الحق وظهور أمر الله بانتصار دينه.